جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطلبة:

– إسماعيل عنتير

– محمد بن الدين

– مرضية مخلوفي

بعنوان:

دور الوسائط التكنولوجية في تطوير تعليم اللغة الانجليزية بالمؤسسات التعلمية الخاصة

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الطور الابتدائي بمدينة ورقلة

نوقشت وأجيزت بتاريخ: ..2026/06/04، أمام لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د حمايمي محرز	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
أ.د بودربالة عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
أ.د زياني غوتي	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2026/2025

شكـر

وعـرفـان

بسم الله الرحمن الرحيم"لئن شكرتم لأزيدنكم

صدق الله العظيم

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا

وزدنا علما وأهدنا سواء السبيل.

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي أنار طريقنا بمصباح

العلم كما نتقدم بشكر إلى والدينا الكرام.

وإلى كل جميع الأساتذة وموظفي وإطارات وعمال

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بأخص قسم علوم الإعلام والاتصال.

كما نشكر جزيل الشكر المشرف " بودربالة عبد القادر." الذي رافقنا طيلة

مشوار التربص...والذي لم يبخل علنا بتوجيهاته ونصائحه القيمة

ولا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدونا في انجاز هذا العمل خلال فترة انجاز المذكرة وإلى كل من قدم لنا يد المساعد سواء من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع.

الشكر والإمتنان لله تعالى الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع.

الإهـــداء

بسم الله الرحمن الرحيم:

" قل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

نهدي ثمرة جهدنا إلى الذي منحنا الدفء وغمرنا بالحنان وعلمنا العطاء بدون انتظار والدينا...

وإلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائهم سر نجاحنا وحنانهم بلسم جراحنا...

وإلى من عرفنا معهم معنى الحياة إخوتنا وأخواتنا الذين كانوا معنا في كل مراحل العمر وعاشوا معنا الأفراح والأقراح

إهداءا مملوء بالاحترام والتقدير إلى من وجهنا... نتقدم لهم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحب

للمشرف: بـودربـالـة عبـد القـــادر.

نشكره جزيل الشكر على وقوفه إلى جانبنا طيلة انجزنا لهذا العمل والذي كان عونا وسندا لنا في كل خطوة نخطوها والذي لم يبخل علينا بملاحظاته وتوجيهاته.

وإلى جميع الأساتذة وموظفي وإطارات وعمال

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بأخص: قسم علوم الإعلام والاتصال.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل وإلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد لانجاز العمل المتواضع إلى كل هؤلاء أقول شكرا جزيلا.

- إسمـاعيـل عـنـتيـر
- محمـد بـن الـديـن
- مـرضيـــة مـخـلـوفـي

ملخـص الـدراسـة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الوسائط التكنولوجية في تطوير تعليم اللغة الإنجليزية بالمؤسسات التعليمية الخاصة، من خلال دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الطور الابتدائي بمدينة ورقلة.

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم استخدام استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث شملت العينة مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي بأسلوب المسح الشامل

أظهرت النتائج:

- أن الوسائط التكنولوجية الأكثر استخداماً تتمثل في الحاسوب، والوسائط السمعية والبصرية، والأنترنت بينما يبقى استخدام الوسائط التفاعلية الحديثة محدوداً نسبياً. كما بينت النتائج أن هذه الوسائط تساهم بشكل إيجابي في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ، خاصة مهارات الاستماع والنطق والتحدث، إضافة إلى رفع مستوى الدافعية نحو التعلم وتبسيط المحتويات التعليمية.
- وجود عدة معوقات تحد من الاستخدام الفعال لهذه الوسائط، أهمها ضعف البنية التحتية الرقمية، وضيق الوقت الدراسي، والكثافة الطلابية، ونقص التكوين لدى بعض الأساتذة، إلى جانب نقص التجهيزات والدعم الإداري.

الكلمات المفتاحية: دور، الوسائط التكنولوجية، تطوير، تعليم، اللغة الإنجليزية.

Abstract:

This study aimed to reveal the role of technological media in developing English language teaching in private educational institutions, through a field study on a sample of primary school teachers in the city of Ouargla.

The study relied on the survey method, and a questionnaire was used as the main tool for collecting data. The sample included a group of primary education teachers using the comprehensive survey method.

The results showed:

• The most widely used technological media are computers, audio-visual media, and the Internet, while the use of modern interactive media remains relatively limited. The results also showed that these media contribute positively to improving students' English language skills, especially listening, pronunciation and speaking skills, in addition to raising the level of motivation towards learning and simplifying educational content.
• There are several obstacles that limit the effective use of these media. The most important of which are the weak digital infrastructure, limited study time, student density, and lack of training among some professors, in addition to the lack of equipment and administrative support.

Keywords: role, technological media, development, education, English language.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر والعرفان.	.I
الإهداء.	.II
ملخص الدراسة.	.III
فهرس المحتويات.	.V
قائمة الجداول.	VIII
قائمة الإشكال.	.IX
قائمة الملاحق.	.X
مقدمة.	أ
الجانب المنهجي للدراسة	
1. الإشكالية.	18
2. أسباب اختيار الموضوع .	19
3. أهمية الدراسة.	20
4. أهداف الدراسة .	21
5. مصطلحات الدراسة.	21
6. منهج الدراسة وأدواته.	22
7. مجتمع البحث وعينته.	25
8. مجالات الدراسة .	26
9. دراسات السابقة .	27
10. المقترب النظري .	32
الجانب التطبيقي للدراسة	
تحليل نتائج الدراسة الميدانية.	37
البيانات الشخصية.	37

المحور الأول: أنماط الوسائط التكنولوجية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية.	41
المحور الثاني: أثر الوسائط التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية والتربوية.	46
المحور الثالث: معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية في البيئة التعليمية.	50
نتائج الدراسة.	53
خاتمة.	57
قائمة المراجع والمصادر.	59
الملاحق.	62

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	37
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	38
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	39
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	40
5	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أنماط الوسائط التكنولوجية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية	41
6	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أثر الوسائط التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية والتربوية	46
7	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية في البيئة التعليمية	50

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	37
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	38
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	39
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	40

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
.1	الاستبيان	62

مـقدمــة

مقدمة

في إطار التحولات التي يشهدها قطاع التعليم في مختلف مستوياته وأبعاده يتجه النظام التربوي نحو إدماج مستحدثات متعددة ترتبط بتطور المعرفة وتغير أساليب نقلها، حيث لم يعد التعليم يقتصر على الوسائل التقليدية القائمة على التلقين والكتاب المدرسي فقط بل أصبح يعتمد على وسائل وأدوات متنوعة ترتبط بالتطور التكنولوجي الذي عرفه العالم خلال العقود الأخيرة والذي شمل مختلف مجالات الحياة ومن بينها المجال التعليمي الذي عرف بدوره تغيرات على مستوى الممارسات البيداغوجية وأساليب التدريس وطرق تقديم المحتوى التعليمي داخل القسم الدراسي.

وبرزت الوسائط التكنولوجية كأحد المكونات الأساسية في العملية التعليمية الحديثة حيث أصبحت تتخذ أشكالا متعددة تشمل الوسائط السمعية والبصرية والرقمية والتفاعلية والتي يتم توظيفها داخل البيئة التعليمية بهدف تنظيم المعرفة وتقديمها بطرق مختلفة تتماشى مع حاجات المتعلمين وخصائصهم كما تتيح هذه الوسائط إمكانية تنويع أساليب التدريس وتوسيع مصادر التعلم خارج حدود الكتاب المدرسي التقليدي لتشمل فضاءات رقمية واسعة توفر محتويات تعليمية متنوعة.

ويعد التعليم الابتدائي المرحلة الأولى والأساسية في المسار التعليمي حيث يتم فيها بناء القواعد الأولية للمعرفة وتنمية المهارات الأساسية لدى المتعلمين ومن بين المواد التعليمية التي تحظى باهتمام متزايد في هذه المرحلة مادة اللغة الإنجليزية التي أصبحت تدرس في العديد من الأنظمة التعليمية نظرا لأهميتها في التواصل والانفتاح على اللغات الأجنبية وفي هذا الإطار تتعدد الطرق والأساليب المعتمدة في تدريس هذه المادة بما في ذلك إدماج الوسائط التكنولوجية ضمن العملية التعليمية.

وتعرف المؤسسات التعليمية الخاصة بدورها حركية مميزة في تبني مختلف المستجدات التربوية حيث تسعى إلى تحسين جودة التعليم من خلال توفير بيئة تعليمية تتسم بالتنوع في الوسائل والإمكانات المتاحة مما يسمح للأساتذة بتوظيف الوسائط التكنولوجية في تدريس اللغة الإنجليزية بدرجات متفاوتة تبعا للإمكانات التقنية والبشرية والتنظيمية المتوفرة داخل المؤسسة كما يرتبط ذلك أيضا بمدى تكوين الأساتذة وقدرتهم على التعامل مع هذه الوسائط واستثمارها داخل القسم الدراسي.

وتشمل هذه الوسائط المستخدمة في تعليم اللغة الإنجليزية مجموعة من الأدوات مثل الحاسوب والأنترنت والوسائط السمعية والبصرية وبرامج العروض التقديمية والتطبيقات التعليمية المختلفة والتي يتم استخدامها في إعداد الدروس وتقديمها وتوضيح المفاهيم اللغوية وتنمية بعض المهارات الأساسية لدى المتعلمين كما تتيح هذه الوسائط إمكانية خلق تفاعل داخل القسم من خلال تنويع الأنشطة التعليمية وربط المتعلم بالمحتوى بشكل أكثر قربا ووضوحا.

كما يرتبط استخدام الوسائط التكنولوجية داخل العملية التعليمية بعدة عناصر تنظيمية وبيداغوجية تشمل طبيعة المنهاج الدراسي والإمكانيات المادية المتوفرة داخل المؤسسة والوقت المخصص للحصص الدراسية إضافة إلى مستوى التكوين الذي يتلقاه الأساتذة في مجال التكنولوجيا التعليمية ومدى قدرتهم على توظيفها بشكل يتماشى مع الأهداف التعليمية المسطرة.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد قسمت الدراسة الى قسمين أساسيين الجانب المنهجي للدراسة والآخر الجانب الميداني "التطبيقي" وقد أختص الإطار المنهجي للدراسة في طرح إشكالية الدراسة تفرعت عن ذلك تساؤلات فرعية، وأسباب اختيار الموضوع مع أهمية الدراسة وأهدافها وكذلك منهج الدراسة إضافة الى بعض الدراسات السابقة، وكذا المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة.

وأما في الجانب التطبيقي فقد تم اخذ الإجراءات الميدانية المتعلقة بالدراسة بعد تفريغ البيانات وصولا الى نتائج العامة والمتعلقة بتساؤلات الدراسة وختمنها بخاتمة.

الجانب المنهجي

الجانب المنهجي

1. الاشكاليــة:

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة في شتى مجالات الحياة نتيجة التطور المتلاحق في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهو تطور انعكس بصورة واضحة على مختلف القطاعات، ومن بينها قطاع التعليم الذي أصبح اليوم من أكثر الميادين تأثرا بالتغيرات التقنية. فقد انتقلت المدرسة من فضاء يعتمد أساسا على الوسائل التقليدية في التدريس إلى فضاء تفاعلي متعدد المصادر، يعتمد على توظيف تقنيات حديثة تجمع بين الصوت والصورة والحركة، وتتيح للمتعلمين خبرات تعليمية متنوعة تتجاوز حدود الزمان والمكان. ومع هذه التحولات، بدأت تتشكل مقاربات تربوية جديدة تجعل من التكنولوجيا وسيلة لتجديد طرائق التدريس وتحفيز المتعلمين على التفاعل والمشاركة.

وفي ضوء هذه التحولات لم تعد الوسائط التكنولوجية مجرد أدوات مساعدة، بل أصبحت مكونات رئيسية في العملية التعليمية، تسهم في إعادة صياغة أدوار كل من المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي على حد سواء، فالمعلم لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح موجها وميسرا ومشرفا على عملية التعلم، في حين أصبح المتعلم أكثر استقلالية وانخراطا في بناء معارفه من خلال التفاعل مع بيئات تعلم رقمية متنوعة، أما المحتوى فقد تحول من مادة جامدة إلى محتوى ديناميكي تفاعلي مدعوم بالصوت والصورة والفيديو والمحاكاة الرقمية، مما أضافة بعدا جديدا على العملية التعليمية.

وتتجلى هذه التحولات بوضوح في ميدان تعليم اللغات الأجنبية، وعلى رأسها اللغة الإنجليزية التي تعد وسيلة للتواصل العالمي ونافذة على المعارف الإنسانية المختلفة. إذ لم يعد تعليم هذه اللغة مقتصرا على الحفظ والممارسة النمطية، بل أصبح يرتكز على توظيف بيئات تعليمية رقمية تتنوع فيها المصادر وتتكامل فيها الوسائط لتجعل عملية التعلم أكثر واقعية وتفاعلية. ومن خلال الوسائط السمعية والبصرية والتطبيقات الإلكترونية، والمنصات التفاعلية، أصبح المتعلم قادرا على التمرن على العديد من اللغات بشكل متكامل وفي سياقات أقرب إلى المواقف الحقيقية.

في ضوء ذلك، برزت ضرورة إعادة النظر في أساليب تعليم اللغة الإنجليزية ضمن المؤسسات التعليمية، سواء كانت عمومية أو خاصة، من أجل مواكبة المستجدات التقنية وتوظيفها بالشكل الأمثل. وتعد المؤسسات التعليمية الخاصة من البيئات التي تحاول الاستفادة من هذه التطورات، إذ تسعى إلى تحسين مخرجاتها التعليمية من خلال إدماج التكنولوجيا في ممارساتها الصفية. إلا أن هذا التوجه لا يتحقق تلقائيا، بل يرتبط بعدة عوامل تتصل بالإمكانات المادية والبشرية، وبمدى استعداد الأساتذة لتبني الوسائط الجديدة وتكييفها مع طبيعة المتعلمين ومحتوى اللغة.

وفي مدينة ورقلة، على غرار العديد من المدن الجزائرية، تشهد المؤسسات التعليمية الخاصة تزايدا في عددها وإقبالا من أولياء التلاميذ الراغبين في تعليم نوعي لأبنائهم، خاصة في مجال اللغات الأجنبية. غير أن طبيعة الوسائط التكنولوجية المستعملة في هذه المؤسسات ومدى توظيفها الفعلي في تطوير تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

وبناء على ذلك تتمحور اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **ما دور الوسائط التكنولوجيا في تطوير تعليم اللغة الانجليزية بالمؤسسات التعلمية الخاصة بمدينة ورقلة من وجهة نظر أساتذة الطور الابتدائي؟**

وتندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي الوسائط التكنولوجيا الأكثر استخداما في تعليم اللغة الإنجليزية في المؤسسات التعليمية الخاصة؟
- كيف ساهمت الوسائط التكنولوجيا في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟
- ماهي العراقيل التي تواجه استخدام الوسائط التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنجليزية في المؤسسات التعليمية الخاصة؟

2. أسبـــاب اختيار المـوضـوع:

الـذاتـيـة:

- الرغبة الشخصية في دراسة موضوع له علاقة مباشرة بتعليم اللغة الانجليزية ومجال التربية الحديثة.
- الاهتمام بالوسائط التكنولوجية ودورها في تحسين طرق التدريس داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.
- السعي الى توسيع المعارف والمهارات البحثية في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم.

المـوضوعيـة:

- تزايد الاعتماد على الوسائط التكنولوجية في تعليم اللغة الانجليزية داخل المؤسسات التعليمية الخاصة.
- مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة التي اصبحت تفرض نفسها على المنظومة التعليمية.
- مساهمة الوسائط التكنولوجية في دعم التعلم الذاتي والتعليم عن بعد داخل المؤسسات الخاصة.

3. أهميـة الـدراسـة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في ابراز الدور الذي تلعبه الوسائط التكنولوجية في تطوير تعليم اللغة الانجليزية داخل المؤسسات التعليمية الخاصة، خاصة في ظل التوسع المتزايد في استخدام التكنولوجيا في المجال التربوي فتسعى الى توضيح كيفية توظيف هذه الوسائط في تحسين العملية التعليمية والارتقاء بمستوى التحصيل اللغوي لدى المتعلمين.

كما تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تسلط الضوء على واقع تعليم اللغة الانجليزية في المؤسسات التعليمية الخاصة، وتكشف عن مدى اعتماد هذه المؤسسات على الوسائط التكنولوجية، وما يرافق ذلك من ايجابيات او صعوبات قد تواجه الاساتذة **والمتعلمين اثناء الاستخدام.**

4. أهداف الدراسـة:

- معرفة الوسائط التكنولوجيا الأكثر استخداما في تعليم اللغة الإنجليزية في المؤسسات التعليمية الخاصة.
- التعرف على مساهمة الوسائط التكنولوجيا في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- ابراز العراقيل التي تواجه استخدام الوسائط التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنجليزية في المؤسسات التعليمية الخاصة.

5. مصطلحات الدراسة:

5-1 دور

- لغة:

دور جمع أدوار مصدر دار عودة الشيء الى مكان عليه، وهو مجموعة المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص او غيره.[1]

- اصطلاحا:

يعرف على انه عنصر التفاعل الاجتماعي ويشير الى نمط الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص او شيء معين في موقف التفاعل.[2]

- إجرائيا:

يقصد بالدور في هذه الدراسة الوظائف والمهام التي تقوم بها الوسائط التكنولوجية في دعم وتطوير تعليم اللغة الإنجليزية في المؤسسات التعليمية الخاصة بمدينة ورقلة. ويتم قياسه من خلال مجموعة من المؤشرات المتعلقة بكيفية مساهمة تلك الوسائط في تسهيل الشرح، تعزيز التفاعل الصفي، تحسين مهارات التلاميذ اللغوية، تنويع الأنشطة التعليمية.

---

[1] خليل معن، معجم علم الاجتماع المعاصر، د د، د.ط، د.سنة، ص.363

[2] عبد الفتاح مراد، موسوعة البحث واعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، الهيئة الومية لدار الكتب والوثائق المصرية، الإسكندرية، د.سنة ص245.

2-5 الوسائط التكنولوجيا

أ- **الوسائط:** (واسطة) اسم، الجمع (الوسائط) واسطة القلادة: الجوهر الذي في وسطه.

واسطة شرعية طريقة ذريعة، واسطة فلان بفضله. الواسطة تتوسط بين فريقين لتسهيل الاتفاق.

-اصطلاحا:

إن الوسيط في لغة الاتصالات هو شيء يسهل نقل شيء الكلمات والصور والأصوات من مصدر واحد عادة ما يكون من المرسل إلى مصدر آخر عادة ما يكون المتلقي، حيث لا وجود لفكر دون وسيط مادي يكون الحامل الذي يرتكز عليه، والآلة التي يجري بها نقله في الزمان والمكان. فالأفكار والرسائل تحتاج قبل أن تستقر في العقل إلى أن تحمل على الظهر.[1]

-إجرائيا:

يقصد بها في هذه الدراسة مختلف الأدوات والوسائل التي تستخدم في عملية تعليم اللغة الانجليزية بهدف نقل وتبسيط المحتوى التعليمي وجعله أكثر وضوحا وتفاعلية، وتشمل الوسائط التقليدية والحديثة مثل الوسائل السمعية والبصرية، والوسائط الرقمية والتكنولوجية كالحاسوب، والإنترنت، والسبورة الذكية.

ب- التكنولوجيا:

-لغة:

الكلمة مكونة من مقطعين Techno بمعنى فن أو صنعة أو تقنية، أما المقطع الثاني logy أي مذهب أو علم أو نظرية، فإذا اجتمع اللفظان بكلمة واحدة سنجد أن كل **فن أو صنعة لابد أن** يأطرها العلم أو نظرية علمية معينة.

[1] وهيبة بوزيفي، الصورة النص البصري في عصر الوسائط الجديدة...الخصائص والأنواع، المجلة الجزائرية للاتصال، المجلد 18، العدد 02، 2019، ص105

-اصطلاحا:

هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون أ يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام، و ذلك للوصول بالمتعلمين الى الحقائق العلمية والتربوية، بسرعة وكفاءة.[1]

-إجرائيا:

هي جميع الأدوات والبرامج والتطبيقات الرقمية التي يستخدمها معلمي اللغة الإنجليزية في المؤسسات التعليمية الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي، وتشمل الوسائل الإلكترونية مثل الحاسوب، اللوح التفاعلي، أجهزة العرض، الهواتف الذكية، التطبيقات التعليمية، والمنصات الرقمية.

ت- التعليـم:

-لغة:

كلمة التعلم آتية من لفظة (عَلَمَ) التي تعني في معجم "ابن منظور": "وعلمت الشيء أعلمه علماً: عرفته. قال ابن بري: وتقول عَلِمَ وفقه؛ أي تعلّم وتفقّه، وعَلَّمَ وفقه؛ أي ساد العلماء والفقهاء"، و: "... علّمه العلم وأعلَمَهُ إيّاه فتعلمه، وفَرّقَ سيبويه بينهما فقال: علِمتُ كأَذنْتُ، وأعلمتُ كآذنتُ، وعلّمته الشيء فتعلّم فمن معاني العلم هو المعرفة والفقه والفهم، وهو يأتي ببذل جهد ودراية لتوصيل أفكار بطرائق مضبوطة ومدروسة يعقلها السامع ويلتزم بمضمونها[2].

---

[1] بوازيد مختار، استخدام الوسائط التكنولوجية وتأثيره في جودة تدريس التربية البدنية والرياضية، دراسة تجريبية بين ثانويات الجزائر العاصمة، أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، معهد التربية البدنية والرياضة، 2020، ص08.

[2] عطاء الله بوسالمي، أصول نظريات التعلم في التراث العربي، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 07 العدد 02، 2020، ص728.

-اصطلاحا:

إن التعلم:"... أمرٌ مألوفٌ في حياتنا الاعتيادية ولكن تعريفه تعريفاً علمياً بغية الوصول إلى فهم حقيقي لماهيته يظل مسألة مثيرة للجدل. وقلّما نجد من الخبراء من يتفق مع غيره، وذلك بسبب التعريفات واختلاف النظريات، وإذا أردنا أن نعرف التعلم تعريفاً بسيطاً؛ يمكننا القول أنه تعديل للسلوك من خلال الخبرة"؛ فلقد أخذ الاهتمام بالتعلم ونظرياته اهتماماً بالغاً في العصر الحديث من طرف العلماء والباحثين، وهناك اختلاف شديد في ضبط مفهومه.

يعرّف "أنور محمد الشرقاوي" التعلم بقوله:" التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ بشكل مباشر، ولكن يستدل عليه من السلوك، ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي، والتعلم على هذا النحو يتطلب ضرورة أن يتعرض الكائن الحي للموقف السلوكي المراد تعلمه. ولما كان التغير في الأداء لدى الكائن الحي هو الأساس في الاستدلال على التعلم، فإننا لا نستطيع أن نقول كل تغير في الأداء يعتبر تعلماً، لأننا لا نستطيع أن نتنبأ بسلوك الفرد في المستقبل في بعض المواقف... " ؛ فالتعلم هو عملية ونشاط دائم لاستهدف.[1]

-إجرائيا:

يقصد به في هذه الدراسة العملية المنظمة التي يقوم من خلالها أستاذ الطور الابتدائي بنقل المعارف وتنمية المهارات والقيم لدى التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية الخاصة بمدينة ورقلة، وفق أهداف بيداغوجية ومناهج دراسية محددة.

ث- التطوير:

هو العملية المستمرة التي يتلقاها الانسان من خلال المساندة والدعم الملازمين لنموه وقدراته بشكل متواصل ويتم ذلك من خلال عمليات التعلم التي تكون في كل

[1] عطاء الله بوسالمي، المرجع السابق، ص728.

الأحوال ضرورية من أجل نجاح الانسان في استثماره لموارده بصورة تتناسب مع الظروف الزمانية والمكانية.[1]

-إجرائيا:

يقصد به مجموعة التحسينات التي تطرأ على عملية تدريس اللغة الإنجليزية من حيث طرق التدريس، تبسيط المحتوى، رفع مستوى الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ الطورالابتدائي، تحسين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وزيادة التفاعل داخل القسم.

ج- مؤسسات التعليم الخاصة:

تشمل جميع المؤسسات التربوية الأهلية والخاصة التي تتميز باستقلالها الإداري والمالي ويضاف إلى ذلك أن هذه المدارس تحظى باستقلال نسبي كبير فيما يتعلق بسياستها التربوية وبرامجها التعليمية، وتكون هذه المدارس تابعة لهيئات أهلية وجمعيات خيرية أو أفراد من القطاع الخاص يتولون الإنفاق عليها من أموالهم أو من الأقساط المدرسية وإدارتها والإشراف عليها[2]"

-إجرائيا:

هي المدارس الحرة التي تقدم خدمات التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة، وتعمل وفق مناهج تربوية رسمية مع إمكانية اعتماد وسائل وأساليب تدريس متنوع.

ح- اللغة الإنجليزية:

لغة من اللغات التي يزداد الطلب على اكتسابها وتعلمها حول العالم، فهي اللغة الأولى لأكثر من خمسمائة مليون إنسان يعيشون في بريطانيا، الولايات المتحدة

---

[1] يونسي مختار، التطوير التنظيمي في المؤسسة مفهومه، خصائصه، أنواعه، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 11، 2019، ص76.

[2] خالد تلعيش، التنظيم القانوني للمدارس الخاصة بالجزائر وأثره على جودة الأداء، مجلة المحترف لعلوم الرياضةوالعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 02، 2021، ص148.

الأمريكية، كندا، أستراليا، نيوزيلاندا، وجنوب إفريقيا، واللغة الثانية لمعظم سكان أهل الأرض ، بالإضافة إلى أنها اللغة الرسمية لقطاع النقل الجوي والبحري والعلوم التقنية والاقتصاد والعلاقات الدولية.[1]

-إجرائيا:

يقصد بها هذه الدراسة المادة التعليمية التي تُدرّس لتلاميذ الطور الابتدائي داخل المؤسسات التعليمية الخاصة بمدينة ورقلة والتي تهدف إلى تنمية مهاراتهم اللغوية الأساسية المتمثلة في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وفق برامج ومناهج تعليمية معتمدة.

6. منـهـج الدراسـة وأدواتـها:

6-1 منـهـج الـدراســة:

المنهج العلمي أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. ويمتاز هذا الأسلوب بالمرحلية بمعنى أنه يتكون من مجموعة من المراحل المتسلسلة والمترابطة التي يؤدي كل منها إلى المرحلة التالية، ويبدأ المنهج عادة بعد تحديد مشكلة الدراسة أو البحث مروراً بوضع وصياغة الفرضيات واختبارها وتحليلها ومن ثم عرض النتائج ووضع التوصيات، وهنا يمكن القول إن الفرق الوحيد بين المنهج والأسلوب هو أن الأول قد يقتصر على أسلوب واحد واضح ومميز وقد يشتمل على مجموعة من الأساليب ذات الخصائص المتشابهة.[2]

تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية ونظرا لطبيعة اشكالية وتساؤلات جعلت من الضروري تناول المنهج المسحي لوصف **دور الوسائط التكنولوجيا في تطوير تعليم اللغة الانجليزية بالمؤسسات التعلمية الخاصة.**

---

[1] سيهام بوطغان، تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الجزائرية، أفاقها وتحدياتها، الطور الإبتدائي أنموذجا، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 08، العدد 01، 2024، ص152.

[2] ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، ص35.

الذي يعرف بأنه: المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.

أما الباحث محمد زيان عمر فعرف المنهج المسحي بأنه دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي، دون أي تدخل من قبل الباحث. أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية، كما هو الحال في المنهج التجريبي.

وفق للتعريفات السابقة لمنهج المسحي يمكن القول بانه الطريقة العلمية، التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعة غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.[1]

تم الاعتماد على المنهج المسحي في هذه الدراسة لأنه يعد من أكثر المناهج ملاءمة للدراسات الوصفية التي تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بظاهرة معينة داخل مجتمع محدد حيث يسمح هذا المنهج بوصف واقع استخدام الوسائط التكنولوجية في تعليم اللغة الإنجليزية بالمؤسسات التعليمية الخاصة من خلال التعرف على أنماط استخدامها وآثارها والمعوقات المرتبطة بها كما يساعد على الحصول على بيانات ميدانية مباشرة من أفراد العينة المتمثلين في أساتذة الطور الابتدائي بمدينة ورقلة وتحليل آرائهم واتجاهاتهم بطريقة منظمة ودقيقة بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

6-2 أدوات جمع البيانات:

تعد أداة البحث الوسيلة التي يتم يجمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث.[2]

---

[1] احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص286/287.

[2] رجاء وحد الدويدري، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر، دمشق، 2000، ص305.

ومن اجل الإجابة على تساؤلات الدراسة اعتمدنا على الاستبيان الذي يعتبرا وسيلة أساسية لجمع البيانات.

كان اختيار استمارة الاستبيان في هذه الدراسة اختيارا منهجيا فرضته طبيعة الموضوع الذي نبحث فيه، حيث تم إعدادها بعناية بعد تحديد مجموعة من الأسئلة التي صيغت بشكل منظم ومترابط، بحيث تكون سهلة الفهم وواضحة للمبحوث، وتسمح بالحصول على إجابات دقيقة وموضوعية تعكس الواقع المدروس.

وقد تضمنت الدراسة ثلاث محاور أساسية ترتبط مباشرة بتساؤلات البحث، وهي:

-المحور الأول: أنماط الوسائط التكنولوجية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية.

- المحور الثاني: أثر الوسائط التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية والتربوية.

- المحور الثالث: معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية في البيئة التعليمية.

وقد مر إعداد الاستبيان بعدة مراحل متتابعة، بدأت بصياغة أولية للأسئلة، ثم عرضها على الأستاذ المشرف من أجل تقييمها من حيث الوضوح والترابط مع محاور الدراسة، وبعد ذلك تم تعديلها وفق ملاحظاته، وبعد ذلك تمت إعادة ضبطه مرة أخرى وفق ملاحظات الأستاذ المشرف، للوصول إلى الصيغة النهائية الأكثر دقة ووضوحا.

وفي المرحلة الأخيرة، تم إعداد الاستبيان في شكله النهائي وتوزيعه ورقيا على أفراد العينة، ثم استرجاعه بعد الإجابة عليه، وبعدها تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائيSPSS ، ليتم تحليلها وتفسيرها وفق أهداف وتساؤلات الدراسة.

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة.

7-1 مجتمع البحث:

"ويقصد به جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة او مجموعة من الأفراد في منطقة ما، او مجموعة العمال الذين يعملون في شركة معينة او مجموعة من الحقول في منطقة معينة او مجموعة من

الحيوانات او سلعة معينة ينتجها معمل معين ويمكن القول ان المجتمع الاحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة. بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره".[1]

"ويتحدد مجتمع البحث وفقا للأهداف التي يسعى الباحث الى تحقيقها. ومن الأفضل ظهور مسمى مجتمع البحث في عنوان الدراسة، بحيث ان بعض الباحثين قد يظهر مجتمع البحث في العنوان بصورة عامة، ثم يقوم في مجالات او حدود الدراسة بإعطاء صورة أوضح عن مجتمع الدراسة".[2]

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا أساتذة الطور الابتدائي بالمؤسسات الخاصة.

7-2 عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها: مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة ثميلا صادقا أو متكافئا من المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه، ويعد اختيار العينة هدفا مهما وواعيا لكل الدارسين والباحثين، ويتوقف عليه استخلاص النتائج، ومن تم تعميم نتائج الظاهرة المقاسة لمجتمع الأصل الذي اشتقت منه الظاهرة العلمية موضوع الدراسة والبحث.

وهي جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها بيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.[3]

وقد اعتمدنا في دراستنا على المسح الشامل ويعرف بأنه: طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة "، ويتم اللجوء إليه عندما يكون الباحث جاهل المجتمع الدراسة ومفرداته جهلا لا يمكن معه اختيار عينة تصلح لتمثيل هذا المجتمع ويتطلب هذا الأسلوب جهدا ووقتا ومالا، ولا

---

[1] محمد عبد العال النعيمي– عبد الجبار توفيق البيانين – غازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر التوزيع، الاردن، 2015، ص77.

[2] وفقي السيد الإمام: البحث العلمي إعداد مشروع البحث وكتابة التقرير النهائي، ط5، مؤسسة أبحاث التقنية للمعلومات،2015، ص100.

[3] سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن–عمان، 2019، ص85.

يتبع عادة إلا من قبل الدول التي تدعم البحث بإمكانيات مادية ضخمة مثل ما هو الأمر مع إحصاء عدد السكان والتعدادات الزراعية والصناعية.

8. مجالات الدراسة.

-المجال المكاني:

يقصد به مكان إجراء الدراسة الميدانية ويتمثل في المدارس الخاصة بولاية ورقلة.

-المجال الزماني:

تتمثل فترة إنجاز هذه الدراسة في المدة الممتدة بين بداية ديسمبر 2025 إلى غاية نهاية ماي 2026، أي ما يقارب ستة أشهر، وهي فترة شملت مختلف مراحل العمل البحثي بشكل متكامل.

وقد بدأت هذه الفترة باختيار موضوع الدراسة والموافقة عليه من طرف إدارة القسم، ثم الانتقال إلى الجانب المنهجي الذي تضمن بناء الإطار المنهجي وضبط الإشكالية وتحديد الأدوات المنهجية المناسبة لجمع البيانات بعد ذلك تم الانتقال إلى الجانب التطبيقي من خلال النزول إلى الميدان وإجراء الدراسة الميدانية، بما في ذلك توزيع الاستبيان وجمع البيانات من أفراد العينة.

وفي المرحلة الأخيرة، تم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم مناقشة النتائج وربطها بتساؤلات الدراسة، وصولا إلى إخراج المذكرة في شكلها النهائي المتكامل.

-المجال البشري:

يقصد به جميع أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة، والمتمثلين في أساتذة الطور الابتدائي للغة الإنجليزية بالمؤسسات التعليمية الخاصة بمدينة ورقلة، حيث تم اختيارهم باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطا بموضوع الدراسة وقدرة على تقديم معلومات دقيقة حول استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية.

-المجال الموضوعي:

في تمثل في دراسة دور الوسائط التكنولوجية في تطوير تعليم اللغة الإنجليزية داخل المؤسسات التعليمية الخاصة، من خلال التعرف على مدى استخدامها من طرف الأساتذة، وأثرها في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التفاعل والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في الطور الابتدائي.

9. الدراسـات السابقة.

أ) الدراسة الاولى:

فوزية قمقام، أثر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم اللغات، مجلة إضاءات علمية، المجلد 1 العدد1، 2020.[1]

تهدف هذه الدراسة توضيح فعالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس اللغات لا سيما منها اللغة العربية للتأكيد على دورها الفعالً في الحياة الاجتماعية. لذا فإن هذه الدراسة تتناول استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريسها والدور الخلاق الذي يمكن أن تؤديه هذه الوسائل في تعلمها. إن تقنية المعلومات والاتصالات أصبحت عالماً رحيباً مهيباً، إذ يشكل تحدياً للمدرسة العربية وتعليم العربية بهدف الوصول إلى مستويات متميزة من العطاء اللغوي مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التي تعول عليها الأمم لتبلغ مراميها. و قد تناولت هذه الورقة تعريف التقنيات الحديثة لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال ووسائلها واستخدامها في التعليم وكذلك تطرق البحث إلى دورها الفعال والمعوقات التي تعوق استخدامها ودور اللغة في عصر العولمة فالتقنيات الحديثة في مجال التربية والتعليم ساهمت مساهمة فاعلة في التحول من التعلم المتمركز حول المنهج أو المعلم

[1] فوزية قمقام، أثر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم اللغات، مجلة إضاءات علمية، المجلد 1 العدد 1، 2020.

إلى التعلم المتمركز حول الطالب فعند استخدام الوسائل التربوية الحديثة لن يكون الطالب كما في السابق متعلماً متلقياً ملقناً ، بل سيصبح المحور الفعال في عملية التعلم بمشاركته الفاعلة وبتمحور كل أنشطة التعليم حوله وخاصة اكساب مهارة التمكن من اللغة العربية . يجب أن نسخّر وسائل المعلومات والاتصال الحديثة في خدمة التعليم والتعلم في مؤسساتنا التربوية في العالم العربي، كما يجب علينا إقامة دورات تدريبية للمعلمين ومدراء الإدارات للتدرب على وسائل المعلومات والاتصالات الحديثة في النهضة العلمية والتربوية في عالمنا العربي حتى يدركوا عظم شأنها ويتبنوا استخدامها في مؤسساتهم.

ب) الدراسة الثـانـية:

قاسي سليمة، استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم: إشكالية تكوين المعلم، مجلة آفاق علمية، المجلد 13، العدد 05، 2021[1]

تهدف هذه الدراسة إلى الإضاءة على واقع العلاقة بين التكوين في مجال التربية واستخدام الوسائط التكنولوجية، من خلال طرح إشكالية تكوين المعلم الجزائري في عصر تقانة المعلومات ومجتمع المعرفة، وعليه تقع مشكلة الدراسة في قلب التساؤل التالي: هل التكوين الحالي يؤهل المعلم الجزائري للتدريس باستخدام الوسائط التعليمية التكنولوجية؟ ولتحقيق هذا المسعى تم إعداد استبيان طبق على عينة قوامها 120 معلم ومعلمة بالمرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة قسنطينة، تكونوا قبل الخدمة وأثناءها، وتوصلت إلى:

- إعادة النظر في المقررات المبرمجة في مؤسسات تكوين الطالب المعلم قبل الخدمة أو أثناءها، وفى محتوى العملية التعليمية، وأهدافها ووسائلها، بما يتيح للمتعلم الاستفادة القصوى من الوسائل والأدوات التكنولوجية المعاصرة في تحصيله واكتسابه للمعارف والمهارات التي تنفق وطبيعة العصر.

[1] قاسي سليمة، استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم: إشكالية تكوين المعلم، مجلة آفاق علمية، المجلد 13، العدد 05، 2021

- متابعة التجديد في محتويات برامج تكوين المعلمين بما يتوافق مع برامج الدول المتقدمة في العالم، وإدخال مقررات جديدة في المعلوماتية وطرائق استخدام التقنيات الحديثة في التعلم ضمن مناهج إعداد المعلمين.
- توفير أعداد كافية من أجهزة التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس في معاهد تكوين المعلمين وتزويد المؤسسات التربوية بالإمكانات التي تساعد على استخدام التقنيات التعليمية.

ت) الدراسة الثالثة:

زين نواف خلف العامري، أثر استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم على التحصيل الدراسي لطلبة من وجهة نظر معلميهم في مديرية قصبة أربد، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الثاني عشر الجزء الأول 2022[1].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف الى أثر استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم على التحصيل الدراسي لطلبة من وجهة نظر معلميهم في مديرية قصبة أربد ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم اعتماد الاستبانة أداة لجمع البيانات، تم توزيعها على عينة بلغت (82) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية لقصبة اريد، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للتقنيات التعليمية الحديثة جاءت بدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

ث) الدراسة الرابعة:

[1] زين نواف خلف العامري، أثر استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم على التحصيل الدراسي لطلبة من وجهة نظر معلميهم في مديرية قصبة أربد، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الثاني عشر الجزء الأول 2022

عريسي سكينة، بوجمعة سلام، واقع التدريس باستخدام الوسائط التكنولوجية الرقمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي. دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد 2 المجلد 17، 2024[1].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الوسائط التكنولوجية الرقمية في التدريس لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدارس ولاية ورقلة 2021-2022، تكون مجتمع الدراسة من 100 أستاذ تعليم ابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (60) أستاذ، اختيرت بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما تم بناء الاستبانة من إعداد الباحثة وهذا في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري، تم توزيعها على عينة من الأساتذة، وتوصل الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد مستوى متوسط لاستخدام الوسائط التكنولوجية الرقمية في التدريس لدى أساتذة التعليم الابتدائي وذلك بمتوسط حسابي متوسط قدر بـ (2.08).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أساتذة التعليم الابتدائي حول استخدام الوسائط التكنولوجية الرقمية في التدريس باختلاف الجنس (ذكور، إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أساتذة التعليم الابتدائي حول استخدام الوسائط التكنولوجية الرقمية في التدريس باختلاف طريقة التكوين.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

أ) أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع استخدام الوسائط التكنولوجية في المجال التعليمي، وارتباطها بتحسين العملية التعليمية وتطوير

[1] عريسي سكينة، بوجمعة سلام، واقع التدريس باستخدام الوسائط التكنولوجية الرقمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي. دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد 2 المجلد 17، 2024

أساليب التدريس. كما اتفقت أغلب الدراسات على أهمية التكنولوجيا في تنمية مهارات التعلم وجعل المتعلم أكثر تفاعلاً داخل القسم.

وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة فوزية قمقام في إبراز الدور الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم اللغات، والتأكيد على مساهمتها في تطوير المهارات اللغوية وتحسين التفاعل التعليمي، إضافة إلى التطرق إلى المعوقات التي تحد من الاستخدام الفعال لهذه الوسائل.

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة قاسي سليمة في التركيز على الصعوبات التي تواجه توظيف الوسائط التكنولوجية في التعليم، خاصة ما يتعلق بنقص التكوين وضعف الإمكانيات والتجهيزات، مع التأكيد على ضرورة تكوين المعلمين في مجال التقنيات الحديثة.

وتتشابه كذلك مع دراسة زين نواف خلف العامري في اهتمامها بتعليم اللغة الإنجليزية تحديداً، واعتماد المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، إضافة إلى دراسة أثر التقنيات التعليمية على التحصيل وتطوير المهارات التعليمية لدى المتعلمين.

كما تلتقي الدراسة الحالية مع دراسة عريسي سكينة وبوجمعة سلام في اهتمامهما بواقع استخدام الوسائط التكنولوجية الرقمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، واعتماد المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة، إضافة إلى تشابه البيئة المكانية باعتبار أن الدراستين أجريتا بمدينة ورقلة.

ب) أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تختلف الدراسة الحالية عن دراسة فوزية قمقام من حيث طبيعة الدراسة، إذ ركزت الدراسة السابقة على الجانب النظري والتحليلي العام لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم اللغات، خاصة اللغة العربية، بينما جاءت الدراسة الحالية دراسة

ميدانية تطبيقية تناولت دور الوسائط التكنولوجية في تطوير تعليم اللغة الإنجليزية بالمؤسسات التعليمية الخاصة.

كما تختلف عن دراسة قاسي سليمة في موضوع الدراسة والفئة المستهدفة، حيث ركزت الدراسة السابقة على إشكالية تكوين المعلم الجزائري لاستخدام الوسائط التكنولوجية في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي، بينما اهتمت الدراسة الحالية بأساتذة التعليم الابتدائي في المؤسسات الخاصة، مع التركيز على دور الوسائط في تحسين تعلم اللغة الإنجليزية.

وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة زين نواف خلف العامري في البيئة التعليمية ومجتمع الدراسة، إذ أجريت الدراسة السابقة في المدارس الحكومية بمديرية قصبة إربد بالأردن، بينما أجريت الدراسة الحالية في المؤسسات التعليمية الخاصة بمدينة ورقلة بالجزائر. كما أن الدراسة السابقة ركزت على أثر استخدام التقنيات على التحصيل الدراسي، في حين ركزت الدراسة الحالية على أنواع الوسائط المستخدمة، ودورها في تطوير المهارات اللغوية، إضافة إلى المعوقات التي تحد من استخدامها.

أما بالنسبة لدراسة عريسي سكينة وبوجمعة سلام، فرغم التشابه الكبير في موضوع الوسائط التكنولوجية، إلا أن الدراسة الحالية اختلفت في كونها ركزت على تعليم اللغة الإنجليزية داخل المؤسسات التعليمية الخاصة، بينما تناولت الدراسة السابقة واقع استخدام الوسائط الرقمية في التدريس بصفة عامة في المدارس الابتدائية العمومية. كما أن الدراسة الحالية اهتمت بالكشف عن أثر هذه الوسائط على مهارات اللغة الإنجليزية والدافعية نحو التعلم، إضافة إلى تحديد المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية والتكوين والدعم الإداري.

الجانب المنهجي

10. المقترب النظري:

- **نظرية انتشار المبتكرات:**

لقد تم مناقشة نظرية انتشار المبتكرات للمرة الأولى سنة 1903 من قبل عالم الاجتماع الفرنسي تارد وبعده الباحثان راين وغروس الذين قدما الفئات المتبنية ، فانطلقت هذه النظرية من دراسات العلاقات الشخصية ، وأطلق عليها بعض الباحثين نظرية التأثير المحدود التي تجري حول انتشار المبتكرات أو الأفكار المستحدثة، كونها تشبه نظرية انتقال المعلومات على مرحلتين مع توسعها في مراحل التدفق ووسائطه ، و ذلك بظهور Everett Rogers بكتاب "نشر التجديدات the diffusion of innovation " في تجميع للعديد من الدراسات من تخصصات مختلفة حول كيفية استجابة الناس للأفكار الجديدة، فكان يرد على طرح عالم الاجتماع روبرت ميرتون ، ولكن بطرق تجريبية وبآثار عملية و قد طور أهم أساليب النظرية لتحديد تبني سلوكيات جديدة في حالة حدوث انتشار ويشمل هذا الأسلوب جوانب الابتكار والاتصال واتخاذ القرار والسياق الاجتماعي ، تشير دراسة إلى جدوى انتشار نظرية الابتكارات لشرح ظاهرة التصورات الذاتية للبحث عن الآراء، والمصداقية الإخبارية على وسائل التواصل الاجتماعي و قد تساعد العوامل المؤثرة التي تم تحديدها في تحفيز المشاركة النشطة في منصات التواصل الاجتماعي وتعزيز استدامة هذه المنصات في النهاية[1].

وقد طوّر هذه النظرية روجرز ولا تزال تعتمد في مجالات كثيرة. وهي تنطوي على مفاهيم أساسية، أهمها:

- لا يتم تبني أي ابتكار دفعة واحدة، إنما عبر مسار يكون فيه البعض أكثر تنبهاً من الآخرين والنتيجة النهائية لهذا الانتشار هو أن الناس كجزء من نظام اجتماعي فعلوا شيئاً مختلفاً.

[1] جلولي حفيظة، اليوتيوب وصناعة المحتوى رؤية في ضوء نظرية انتشار المبتكرات، الفكر المتوسطي، المجلد 12، العدد 02، 2024، ص362

- إن مفتاح التبني هو أن الشخص يجب أن ينظر إلى الفكرة أو السلوك أو المنتج على أنه جديد أو مبتكر وهو على استعداد للتغيير؛ ومن خلال هذا يمكن الانتشار.
- لقد وجد الباحثون أن الأشخاص الذين يتبنون الابتكار مبكراً، لديهم خصائص عن الأشخاص الذين يتبنونه لاحقا. وتتوزع هؤلاء بموجب هذه النظرية على النحو التالي:

- **المبتكرون:** مغامرون يشكلون 2,5%، أول من يجرب الابتكار ولا يتم جذبهم.
- **المتبنون الأوائل:** قادة الرأي ويشكلون 13,5%، يتبنون أفكاراً جديدة ويتم جذبهم بأدلة.
- **الأغلبية المبكرة:** يتبنون أفكاراً جديدة قبل الشخص العادي وتشكل 34%، يحتاجون إلى دليل.
- **الأغلبية المتأخرة:** يشكون في التغيير تشكل 34%؛ تتضمن استراتيجيات جذبهم تقديم معلومات.
- **المتخلفون:** متشككون في التغيير ويشكلون 16%، أصعب مجموعة يمكن جذبها.

لوحظ أن الأفراد يختلفون عن بعضهم البعض من ناحية الوقت المستغرق لتبنيهم الأفكار، وكل فئة تتميز في السلوك الاتصالي من حيث المصادر التي يلجؤون لها. تمت دراسة عملية تبني الابتكارات الجديدة لأكثر من 30 عاماً في عدة تخصصات، وذكر دولي وستيوارت العلوم السياسية والصحة والاتصالات والاقتصاد والتكنولوجيا والتعليم، وعرفوا نظرية روجرز على أنها "إطار نظري مستخدم على نطاق واسع في مجال نشر التكنولوجيا واعتمادها.

- **فروض نظرية انتشار المبتكرات:**

- تكون قنوات وسائل الإعلام أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات، في حين تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة.

- تصل الرسائل الإعلامية إلى الجمهور عن طريق أفراد يتميزون عن سواهم بأنهم أكثر اتصالا ونشاطاً في تعاملهم مع وسائل الإتصال الجماهيري ويطلق عليهم قادة الرأي.
- يتعرض قادة الرأي لوسائل الإعلام أكثر من أتباعهم.
- يكون قادة الرأي أكثر ابتكارية من أتباعهم ولديهم أفكار جديدة أكثر من غيرهم.
- أهمية عنصر الوقت كعامل ضروري لانتشار المبتكرات[1].

- **إسقـاط النـظريـة:**

تم الاعتماد على نظرية انتشار المبتكرات في هذه الدراسة لأنها تعتبر من أنسب الأطر النظرية التي تفسر كيفية تبني المستحدثات التكنولوجية داخل النظم الاجتماعية وخاصة في السياق التربوي فهي تساعد على فهم الكيفية التي تنتشر بها الوسائط التكنولوجية بين أساتذة الطور الابتدائي وتوضح اختلاف مستويات استخدامها بين فئات الأساتذة تبعا لعوامل مثل القناعة، والتكوين، والتجهيزات المتاحة، وقنوات الاتصال داخل المؤسسة.

[1] جلولي حفيظة، المرجع السابق، ص362

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي

تمـهيــد:

في إطار الجانب التطبيقي لهذه الدراسة، تم الاعتماد على أداة الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع البيانات الميدانية من عينة البحث، حيث تم توزيع الاستبيانات على أساتذة الطور الابتدائي بالمؤسسات التعليمية الخاصة بمدينة ورقلة بشكل مباشر، مع توضيح هدف الدراسة وطريقة الإجابة لضمان دقة وموضوعية المعطيات وبعد عملية التوزيع، تم استرجاع الاستبيانات وبعدها تم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا.

➢ **تحليل نتائج الدراسة الميدانية.**

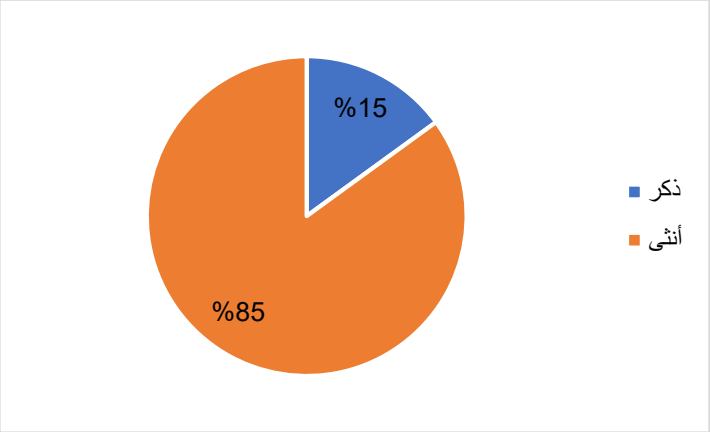
- **البيانات الشخصية:**

- **الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.**

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	3	%15
أنثى	17	%85
المجموع	20	%100

يبين الجدول أن أغلبية أفراد العينة من الإناث بنسبة بلغت 85%، 15% ويعكس هذا التفاوت الطبيعة السائدة في قطاع التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة، حيث يشهد حضورا أكبر للعنصر النسوي مقارنة بالذكور، خاصة في المراحل التعليمية الأولى التي تتطلب قدرا كبيرا من المتابعة والرعاية والتواصل مع التلاميذ كما يمكن تفسير ذلك بكون مهنة التعليم الابتدائي تعد من المجالات التي تستقطب النساء بشكل أكبر نظرا لطبيعة العمل التربوي والتعليمي المرتبط بالأطفال.

- **الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.**

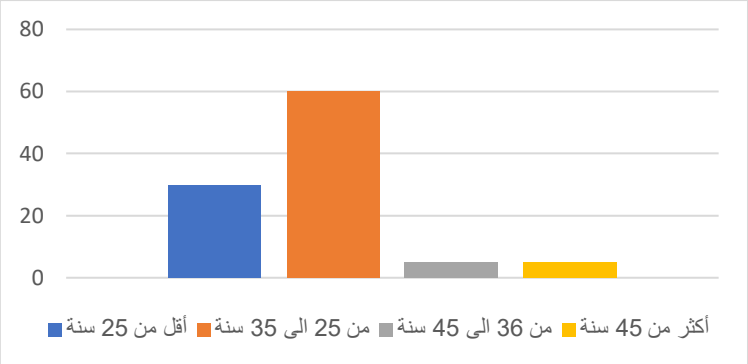


- **الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.**

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	6	%30
من 25 الى 35 سنة	12	%60
من 36 الى 45 سنة	1	%5
أكثر من 45 سنة	1	%5
المجموع	20	%100

يوضح الجدول أن الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 60 ، تليها فئة أقل من 25 سنة بنسبة 30% بعدد 6 أفراد، في حين سجلت الفئتان من 36 إلى 45 سنة وأكثر من 45 سنة نسبة متساوية قدرت بـ5% لكل منهما. وتشير هذه النتائج إلى أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى فئة الشباب، وهو ما يدل على وجود طاقات بشرية شابة داخل قطاع التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة تتميز بالحيوية والقدرة على التكيف مع المستجدات التربوية والتكنولوجية الحديثة. كما تعكس هذه المعطيات توجه القطاع نحو توظيف الكفاءات الشابة وتجديد المورد البشري في المؤسسات التعليمية.

- **الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.**

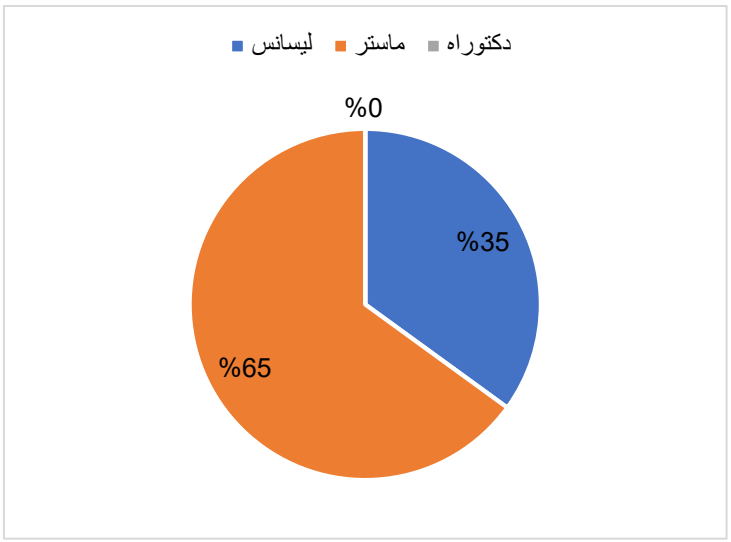


- **الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.**

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	7	%35
ماستر	13	%65
دكتوراه	00	%00
المجموع	20	%100

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يحملون شهادة الماستر بنسبة 65%، بينما بلغت نسبة الحاصلين على شهادة الليسانس 35% في حين لم تسجل أي حالة حاصلة على شهادة الدكتوراه. وتبرز هذه النتائج المستوى العلمي الجيد لأساتذة الطور الابتدائي بمدينة ورقلة، الأمر الذي يعكس اهتمام الأساتذة بتطوير مستواهم الأكاديمي ومواكبة متطلبات العملية التعليمية الحديثة كما يدل ارتفاع نسبة حاملي شهادة الماستر على وجود كفاءات علمية قادرة على استيعاب مختلف الأساليب والوسائل التعليمية المعاصرة.

- **الشكل رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.**

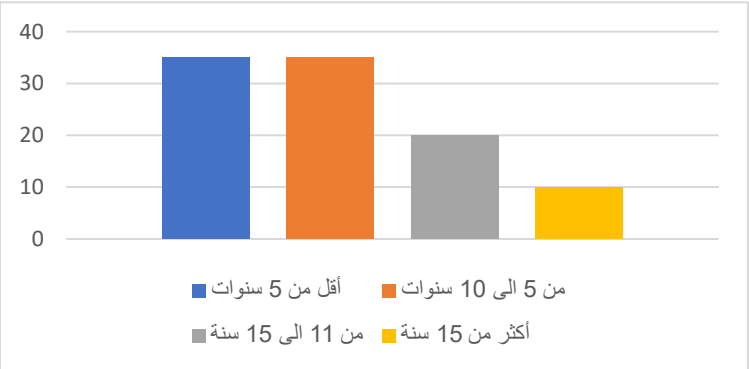


الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	7	%35
من 5 الى 10 سنوات	7	%35
من 11 الى 15 سنة	4	%20
أكثر من 15 سنة	2	%10
المجموع	20	%100

يبين الجدول أن فئتي أقل من 5 سنوات ومن 5 إلى 10 سنوات سجلتا النسبة نفسها والمقدرة بـ35 % لكل فئة، أي ما يعادل 7 أساتذة لكل منهما، بينما بلغت نسبة الذين تتراوح أقدميتهم بين 11 و15 سنة 20%، في حين سجلت فئة أكثر من 15 سنة نسبة 10% فقط. وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة مهنية متوسطة وحديثة نسبيًا، وهو ما قد يسهم في سهولة تقبلهم للتغيرات التربوية واستخدام الوسائط والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية. كما تعكس قلة فئة أصحاب الخبرة الطويلة وجود تجديد نسبي في الكادر التربوي لأساتذة الطور الابتدائي بمدينة ورقلة.

- **الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.**



الجانب التطبيقي

➢ **المحور الأول: أنماط الوسائط التكنولوجية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية.**

- الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب أنماط الوسائط التكنولوجية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية.

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
- استخدام الحاسوب الشخصي أو المحمول في التحضير والإلقاء.	2.50	0.51	دائما
- توظيف السبورة التفاعلية في عرض الدروس.	2.35	0.67	دائما
- اعتماد المقاطع المرئية التعليمية لتبسيط المفاهيم.	2.65	0.48	دائما
- استخدام الوسائط السمعية لتعزيز مهارات الاستماع والنطق.	2.80	0.41	دائما
- توظيف التطبيقات التعليمية المتخصصة.	2.40	0.59	دائما
- استقاء الموارد والمصادر التعليمية الرقمية عبر الأنترنت.	2.40	0.50	دائما
- تصميم دروس تفاعلية باستخدام برمجيات العروض التقديمية.	2.20	0.69	محايد
- استخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية لتحفيز التفاعل الصفي.	2.10	0.78	محايد
- دمج الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية في الأنشطة الصفية الجماعية.	2.00	0.72	محايد
- الاتجاه العام.	2.37	0.31	دائما

من خلال الجدول رقم (05) الخاص بأنماط الوسائط التكنولوجية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية، يتضح أن الاتجاه العام جاء «دائما» بمتوسط حسابي بلغ 2.37

وانحراف معياري 0.31، وهو ما يدل على اعتماد أفراد العينة بشكل مستمر على الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية، مع وجود تفاوت في درجة استخدام بعض الوسائل الرقمية.

تشير عبارة استخدام الوسائط السمعية لتعزيز مهارات الاستماع والنطق بمتوسط 2.80 إلى وجود اعتماد كبير على الوسائط السمعية داخل القسم، حيث يعكس ذلك إدراك الأساتذة لأهمية هذه الوسائط في تطوير المهارات الشفوية والسمعية لدى التلاميذ.

أما عبارة اعتماد المقاطع المرئية التعليمية لتبسيط المفاهيم التي سجلت متوسط 2.65 فتوضح أن الفيديوهات التعليمية تعد من أكثر الوسائط استخداما، لما توفره من قدرة على تبسيط المعلومات وجعل الدروس أكثر وضوحا وتشويقا.

وتبين عبارة استخدام الحاسوب الشخصي أو المحمول في التحضير والإلقاء بمتوسط 2.50 أن الحاسوب أصبح وسيلة أساسية يعتمد عليها الأستاذ في إعداد الدروس وعرضها، وهو ما يعكس التحول نحو التعليم الرقمي داخل البيئة التعليمية.

كما توضح عبارة توظيف التطبيقات التعليمية المتخصصة بمتوسط 2.40 وجود استخدام معتبر للتطبيقات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية، حيث تساعد هذه التطبيقات على تقديم أنشطة تعليمية متنوعة وتفاعلية.

وتشير عبارة استقاء الموارد والمصادر التعليمية الرقمية عبر الأنترنت بمتوسط 2.40 إلى اعتماد الأساتذة على الأنترنت كمصدر مهم للحصول على المحتويات التعليمية والوسائل الرقمية الداعمة للدروس.

أما عبارة توظيف السبورة التفاعلية في عرض الدروس بمتوسط 2.35 فتدل على وجود استخدام دائم نسبيا لهذه الوسيلة، غير أن درجة استخدامها تبقى أقل مقارنة بالوسائط السمعية والمرئية، وهو ما قد يرتبط بقلة توفرها أو بصعوبات تقنية مرتبطة بها.

في حين جاءت عبارة تصميم دروس تفاعلية باستخدام برمجيات العروض التقديمية بمتوسط 2.20 في اتجاه «محايد»، مما يعكس أن استخدام هذه البرمجيات ما يزال متوسطا وغير منتظم لدى جميع أفراد العينة، كما تبين عبارة استخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية لتحفيز التفاعل الصفي بمتوسط 2.10 وجود استخدام محدود نسبيا لهذا النمط من الوسائط،

وهو ما قد يعود إلى نقص الإمكانيات أو ضعف التكوين في توظيف الألعاب التعليمية.، أما عبارة دمج الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية في الأنشطة الصفية الجماعية بمتوسط 2.00 فجاءت أيضا في اتجاه «محايد»، ما يدل على أن استخدام هذه الأجهزة داخل القسم لا يزال محدودا نسبيا مقارنة بباقي الوسائط التكنولوجية، وفي الأخير تؤكد النتائج العامة أن الوسائط التكنولوجية أصبحت حاضرة بشكل واضح في تدريس اللغة الإنجليزية، خاصة الوسائط السمعية والمرئية والحاسوب، لما لها من دور في تحسين التفاعل وتبسيط المفاهيم التعليمية.

وحسب نتائج الجدول نستنتج لقد أصبح استخدام التكنولوجيا في الوقت الحاضر ضرورة لا مفر منها، فقد أصبحت التكنولوجيا هامة في كل مجالات الحياة المختلفة، فهي تشكل جزءا هاما وأساسيا في الحياة بشكل عام، وفي حقل التعليم خصوصا، فمن الضروري الاهتمام بدور الوسائط التكنولوجية وتبيين مدى تأثيرها في عملية التعليم، فتعليم اليوم والأمس يختلفان عن بعضهما حتما، ومدرسة اليوم لابد أن تواكب التغيرات الحاصلة في طريق التعليم، وقد شهدت إقحام الوسائط والوسائل الحديثة التي لتزيد من فاعلية العملية التعليمية خاصة في مجال تعلم اللغة العربية التي تعتبر اللغة الأم بالنسبة للمتعلمين.

تعد المستحدثات التكنولوجية فكراً متطوراً ومنتجاً متقدماً، وهي توظيف للأفكار والمخترعات في خدمة مجالات الحياة المختلفة ومنها مجال التعليم، فالمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم تشمل كل ما هو جديد ومستحدث من وسائل وأجهزة وأدوات يمكن توظيفها في العملية التعليمية.

تلعب الوسائط التعليمية دورا هاما في العملية التعليمية، وتسهم في تحقيق تطور سريع في مجال الحصول على المعلومة وتثبيتها، فالاعتماد على الوسائط التعميمية الحديثة لا يعد من باب الترف، بل هو ضرورة في حقل التربية والتعليم في كل الدول، لأنها تعطي

تنوعا حقيقيا للموقف التعليمي وتزيده حركية وتفاعلية تكسر الجمود المألوف في كثير من المواد والأنشطة التعليمية.[1]

تتمثل أنماط الوسائط التكنولوجية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية في مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل الرقمية التي يعتمد عليها الأستاذ بهدف تسهيل العملية التعليمية وتحسين اكتساب التلاميذ للمهارات اللغوية المختلفة.

وتشمل هذه الوسائط استخدام الحاسوب الشخصي أو المحمول في تحضير الدروس وعرضها، وتوظيف السبورة التفاعلية في تقديم المحتويات التعليمية بطريقة بصرية وتفاعلية، إضافة إلى اعتماد المقاطع المرئية التعليمية لتبسيط المفاهيم اللغوية والقواعد. كما يتم استخدام الوسائط السمعية مثل التسجيلات الصوتية لتنمية مهارات الاستماع والنطق السليم، إلى جانب توظيف التطبيقات التعليمية المتخصصة والمصادر الرقمية عبر شبكة الإنترنت لدعم التعلم وتوفير محتويات تعليمية متنوعة. وتشمل هذه الأنماط أيضا تصميم دروس تفاعلية باستخدام برمجيات العروض التقديمية، واستخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية لتحفيز التفاعل الصفي، فضلا عن دمج الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية في الأنشطة التعليمية الجماعية.

وتسهم هذه الوسائط في جعل تعلم اللغة الإنجليزية أكثر تشويقا وتفاعلية، كما تساعد على تحسين الفهم وتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى التلاميذ.

[1] أكحل عامر، توظيف الوسائط التكنو لوجيه المختلفة في تعليم اللغة العربية، مجلة اللسانيات والترجمة، المجلد 02، العدد 2022، ص217

الجانب التطبيقي

➢ **المحور الثاني: أثر الوسائط التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية والتربوية.**

-الجدول رقم (06) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب أثر الوسائط التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية والتربوية.

العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
– تساهم الوسائط التكنولوجية بفاعلية في تجويد مهارة الاستماع لدى التلاميذ.	2.85	0.36	موافق
– تساعد الوسائل السمعية والبصرية في ضبط مخارج الحروف والنطق السليم.	2.95	0.22	موافق
– توفر التكنولوجيا بيئة تفاعلية تحفز التلميذ على التحدث باللغة الإنجليزية.	2.75	0.55	موافق
– تعزز النصوص الرقمية التفاعلية من مهارات القراءة والاستيعاب القرائي.	2.65	0.48	موافق
– تساهم البرمجيات التعليمية في تحسين قدرات الكتابة والإملاء.	2.40	0.82	موافق
– ترفع الوسائط التكنولوجية من دافعية التلاميذ وشغفه من حول تعلم اللغة الإنجليزية .	2.90	0.30	موافق
– تسهل التكنولوجيا عملية استيعاب الدروس المعقدة وتقريب المعنى ذهنيا.	2.75	0.44	موافق
تسمح الأدوات الرقمية بتنويع الاستراتيجيات التدريسية داخل القسم	2.65	0.58	موافق
– تساهم التكنولوجيا في مراعاة الفروق الفردية ووتيرة التعلم لكل تلميذ.	2.35	0.67	موافق

– يظهر أثر التكنولوجيا جليا في التحسن العام لمستوى التحصيل لدى للتلاميذ.	2.65	0.58	موافق
– الاتجاه العام.	2.69	0.29	موافق

من خلال الجدول رقم (06) الخاص بأثر الوسائط التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية والتربوية، يتضح أن جميع العبارات جاءت في اتجاه «موافق» بمتوسط حسابي عام بلغ 2.69، وهو ما يدل على وجود إدراك إيجابي لدى أفراد العينة لأهمية الوسائط التكنولوجية في دعم العملية التعليمية وتنمية مختلف المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

توضح عبارة تساعد الوسائل السمعية والبصرية في ضبط مخارج الحروف والنطق السليم بمتوسط 2.95 وجود اتفاق واضح على الدور الفعال للتكنولوجيا في تحسين الجانب الصوتي والنطقي لدى المتعلمين، حيث تعكس هذه النتيجة أهمية الوسائط السمعية البصرية في تعزيز النطق الصحيح وتنمية الكفاءة اللغوية الشفوية.

أما عبارة ترفع الوسائط التكنولوجية من دافعية التلاميذ وشغفهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية التي سجلت متوسط 2.90 فتدل على أن التكنولوجيا تسهم بشكل كبير في تحفيز المتعلمين وزيادة رغبتهم في التعلم، من خلال ما توفره من بيئة تعليمية جذابة وتفاعلية.

وتشير عبارة تساهم الوسائط التكنولوجية بفاعلية في تجويد مهارة الاستماع بمتوسط 2.85 إلى أن أفراد العينة يدركون أهمية الوسائط الرقمية في تطوير مهارة الاستماع، باعتبارها من المهارات الأساسية في تعلم اللغات.

كما توضح عبارة توفر التكنولوجيا بيئة تفاعلية تحفز التلميذ على التحدث باللغة الإنجليزية بمتوسط 2.75 أن الوسائط التكنولوجية تساهم في خلق فضاء تواصلي يساعد التلميذ على ممارسة اللغة بشكل عملي، مما يعزز مهارات التحدث لديه.

وتبين عبارة تسهل التكنولوجيا عملية استيعاب الدروس المعقدة وتقريب المعنى ذهنيا بمتوسط 2.75 أن التكنولوجيا تلعب دورا مهما في تبسيط المحتويات التعليمية، من خلال تحويل المفاهيم المجردة إلى صور وتطبيقات أكثر وضوحا.

أما عبارة تعزز النصوص الرقمية التفاعلية من مهارات القراءة والاستيعاب القرائي بمتوسط 2.65 فتعكس مساهمة الوسائط الرقمية في تطوير الفهم القرائي، رغم أن تأثيرها يبقى متوسطا مقارنة ببعض المهارات الأخرى.

كما جاءت عبارة تسمح الأدوات الرقمية بتنويع الاستراتيجيات التدريسية داخل القسم بمتوسط 2.65 لتؤكد أن التكنولوجيا تساعد الأستاذ على تنويع طرق التدريس، مما يساهم في تحسين جودة التعلم.

وتوضح عبارة يظهر أثر التكنولوجيا جليا في التحسن العام لمستوى التحصيل لدى التلاميذ بمتوسط 2.65 أن هناك قناعة لدى أفراد العينة بأن الوسائط التكنولوجية لها أثر إيجابي عام على النتائج الدراسية.

في حين سجلت عبارة تساهم البرمجيات التعليمية في تحسين قدرات الكتابة والإملاء أقل متوسط حسابي وهو 2.40، مما قد يدل على أن توظيف التكنولوجيا في تنمية مهارات الكتابة والإملاء ما يزال يحتاج إلى تعزيز أكبر وتطبيق أكثر فاعلية.

كما تبين عبارة تساهم التكنولوجيا في مراعاة الفروق الفردية ووتيرة التعلم لكل تلميذ بمتوسط 2.35 أن هذا الجانب من استخدام التكنولوجيا لا يزال أقل تأثيرا مقارنة بباقي المهارات، وهو ما قد يعكس وجود صعوبات في تكييف الوسائط الرقمية مع اختلاف قدرات المتعلمين.

وفي الأخير تؤكد النتائج العامة أن الاتجاه العام جاء إيجابيا، ما يدل على أن الوسائط التكنولوجية تسهم بشكل واضح في تنمية المهارات اللغوية والتربوية، خاصة في مجالات الاستماع والنطق والدافعية والتفاعل داخل القسم.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الوسائط التكنولوجية تمثل أداة تعليمية فعالة في دعم تعلم اللغة الإنجليزية، حيث تسهم في تحسين مختلف المهارات اللغوية لدى التلاميذ، خاصة المهارات السمعية والشفوية وتحفيز التعلم. ويعود هذا التأثير إلى الطابع التفاعلي والجذاب الذي توفره هذه الوسائط، إضافة إلى قدرتها على تبسيط المحتوى التعليمي وجعله أكثر وضوحا.

كما يتبين أن استخدام التكنولوجيا في التعليم لا يقتصر على الجانب التقني فقط، بل يرتبط أيضا بقدرتها على خلق بيئة تعليمية محفزة ومشوقة، غير أن بعض الجوانب مثل الكتابة ومراعاة الفروق الفردية ما تزال بحاجة إلى تطوير أكبر، مما يستدعي تحسين توظيف البرمجيات التعليمية وتكييفها بشكل أفضل مع احتياجات المتعلمين المختلفة.

وعليه يمكن القول أن الوسائط التكنولوجية تقوم بدور مهم في تطوير المهارات اللغوية والتربوية المتعلمين، إذ تعتمد هذه الوسائل على تقنيات متنوعة تساهم في تحسين عملية التعليم وتسهيل تفاعل المتعلمين مع المحتويات والمضامين، وذلك عن طريق تحسين المهارات السمعية والقرائية من خلال التعرض للمحتوى المرئي والمسموع، وتعزيز مهارات التحدث من خلال التفاعل المباشر والتواصل مع الآخرين عبر الإنترنيت، وكذا تطوير ملكات التفكير النقدي والإبداعي، مما يسهم في تعزيز الكفاية التواصلية، حيث يصبح المتعلم قادرًا على التعبير عن أفكاره بوضوح والتفاعل بفعالية مع الآخرين.

وفي ظل هذا الدور البارز الذي تقوم به الوسائل التعليمية الحديثة في خلق بيئة تعليمية محفزة، تساعد المتعلمين على تحسين قدراتهم التواصلية واللغوية بطريقة شاملة ومتكاملة، أصبح من الضرورة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، تفعيل برامج إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس اللغة العربية في جميع الأسلاك التعليمية.[1]

[1] بن زروقي محمد، الوسائل التعليمية الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية والكفاية التواصلية لدى المتعلم، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، العدد 10، 2024، ص111

الجانب التطبيقي

➢ **المحور الثالث: معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية في البيئة التعليمية.**

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية في البيئة التعليمية.

العبارات	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
-تعاني المؤسسة من نقص في التجهيزات والوسائل التكنولوجية الحديثة.	11	55	9	45	20	100
-يحول ضعف تدفق شبكة الإنترنت دون الاستغلال الأمثل للموارد الرقمية.	18	90	2	10	20	100
-يمثل نقص التكوين التقني والتربوي للأستاذ حاجزا أمام استخدامالتكنولوجيا.	9	45	11	55	20	100
-يحد ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية من تفعيل الوسائلالتكنولوجية.	16	80	4	20	20	100
-تشكل الكثافة الطالبية العالية داخل الأقسام عائقا أمام التطبيق العملي.	13	65	7	35	20	100
-كثرة الأعطال التقنية والصعوبات في تشغيل وصيانة الأجهزة.	12	60	8	40	20	100
-غياب الدعم والتحفيز الإداري الإستخدام الوسائل الحديثة في التدريس.	10	50	10	50	20	100
-ندرة المحتويات الرقمية التي تتوافق مع المنهاج الدراسي الرسمي.	12	60	8	40	20	100
-ضعف المهارات التقنية لدى بعض التلاميذ يعيق سير العملية التعليميةالرقمية.	13	65	7	35	20	100
-الخشية من تشتت انتباه التلاميذ وصرف اهتمامهم عن المحتوى التعليمي الأساسي.	15	75	5	35	20	100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية في البيئة التعليمية حيث نلاحظ أن 55% من أفراد العينة أكدوا أن المؤسسة تعاني من نقص في التجهيزات والوسائل التكنولوجية الحديثة، مقابل 45% لا يرون ذلك عائقا. كما صرح 90% بأن ضعف تدفق شبكة الإنترنت يحول دون الاستغلال الأمثل للموارد الرقمية، في حين خالفهم 10% فقط.

وأظهرت النتائج أن 45% من المبحوثين يرون أن نقص التكوين التقني والتربوي للأستاذ يمثل حاجزا أمام استخدام التكنولوجيا، مقابل 55% لا يعتبرونه عائقا أساسيا كما أكد 80% أن ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية يحد من تفعيل الوسائل التكنولوجية، بينما رأى 20% عكس ذلك.

كما بينت النتائج أن 65% من أفراد العينة يرون أن الكثافة الطالبية العالية داخل الأقسام تشكل عائقا أمام التطبيق العملي للوسائط التكنولوجية، مقابل 35% لا يوافقون على ذلك. كذلك أشار 60% إلى أن كثرة الأعطال التقنية والصعوبات في تشغيل وصيانة الأجهزة تمثل عائقا فعليا، في حين اعتبر 40% أنها ليست مشكلة مؤثرة.

وأوضحت النتائج أيضا أن آراء المبحوثين انقسمت بالتساوي حول غياب الدعم والتحفيز الإداري لاستخدام الوسائل الحديثة في التدريس، حيث بلغت نسبة الموافقين 50% مقابل 50% لغير الموافقين كما أكد 60% أن ندرة المحتويات الرقمية المتوافقة مع المنهاج الدراسي الرسمي تشكل عائقا أمام توظيف التكنولوجيا، بينما خالفهم 40%.

في حين رأى 65% من أفراد العينة أن ضعف المهارات التقنية لدى بعض التلاميذ يعيق سير العملية التعليمية الرقمية، مقابل 35% لا يرون ذلك عائقا كما اعتبر 75% أن الخشية من تشتت انتباه التلاميذ وصرف اهتمامهم عن المحتوى التعليمي الأساسي تمثل عائقا أمام استخدام الوسائط التكنولوجية، بينما رفض 25% هذا الطرح.

ونستنتج أن معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية في البيئة التعليمية تتداخل بشكل بنيوي يجعل الفصل بينها أمرا صعبا حيث أن ضعف الإنترنت مثلا لا يعد عائقا تقنيا فقط بل يؤثر مباشرة على مستوى التفاعل داخل القسم وعلى قدرة الأستاذ على تطبيق أنشطة

تعليمية رقمية في الوقت الفعلي مما يخلق فجوة بين الأهداف البيداغوجية المرجوة والإمكانات المتاحة فعلياً.

وإن ضيق الوقت الدراسي يشكل عائقاً تنظيميا بامتياز إذ أن إدماج الوسائط التكنولوجية يتطلب وقتاً إضافيا لعرض المحتوى، وتدريب الطلبة على استخدام الأدوات الرقمية، والتفاعل معها، وهو ما لا يتوافق غالبا مع الحجم الساعي المحدد للمقاييس مما يدفع بعض الأساتذة إلى العودة للأساليب التقليدية الأكثر اختصارا وسرعة في الإنجاز.

أما الكثافة الطالبية، فهي تمثل عائقا تربوياً وتنظيميا في آن واحد حيث يصعب على الأستاذ متابعة جميع الطلبة داخل قاعة مكتظة أثناء استخدام الوسائط الرقمية خاصة في ظل تفاوت المستويات الرقمية بينهم مما يؤدي إلى ضعف التفاعل الفردي وعدم تحقيق التعلم التشاركي بالشكل المطلوب.

كما ينبغي الإشارة إلى أن هذه المعوقات تتفاقم في ظل غياب التكوين المستمر في مجال الرقمنة التعليمية، إذ يفتقر بعض الأساتذة إلى المهارات التقنية والبيداغوجية اللازمة لتوظيف الوسائط التكنولوجية بطريقة فعالة، ما يؤدي إلى استخدامها بشكل سطحي أو محدود لا يحقق القيمة المضافة المرجوة منها.

نـتـائـج الـدراسة:

1. أظهرت النتائج أن عينة الدراسة يغلب عليها الطابع النسوي بشكل واضح مقارنة بالذكور، وهو ما يعكس الخصوصية المهنية لقطاع التعليم الابتدائي بمدينة ورقلة، حيث يشهد حضورا أكبر للعنصر النسوي كما يدل ذلك على أن مهنة التعليم في هذه المرحلة التعليمية ترتبط أكثر بالإناث نظراً لطبيعة العمل التربوي القائم على المتابعة والتواصل مع التلاميذ.
2. بينت النتائج أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية الشابة، خاصة ما بين 25 و35 سنة، مع حضور أقل للفئات العمرية الأكبر، وهذا يشير إلى أن قطاع التعليم الابتدائي يعرف تجديدا في موارده البشرية ويعتمد على طاقات شابة تتميز بالقدرة على التكيف مع المستجدات التربوية والتكنولوجية.
3. أوضحت النتائج أن أغلب الأساتذة يحملون شهادة الماستر، مقابل نسبة أقل من حاملي الليسانس، مع غياب مستوى الدكتوراة وهذا يعكس مستوى علمي جيد داخل العينة ويؤكد توجه الأساتذة نحو رفع كفاءتهم الأكاديمية بما يسمح لهم بمواكبة التطورات الحديثة في مجال التعليم.
4. أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية متوسطة أو حديثة، حيث تتقاسم فئتا أقل من 5 سنوات ومن 5 إلى 10 سنوات النسبة الأكبر، مقابل انخفاض عدد الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة وهذا يدل على وجود تجديد نسبي في الكادر التربوي مما قد يسهم في تقبل أكبر للتكنولوجيا التعليمية.
5. بينت النتائج أن الأساتذة يعتمدون بشكل مستمر على الوسائط التكنولوجية في تدريس اللغة الإنجليزية، خاصة الوسائط السمعية والبصرية والحاسوب والإنترنت لما لها من دور في تبسيط الدروس وتحفيز التفاعل في المقابل يبقى استخدام بعض الوسائط مثل الألعاب التعليمية، الأجهزة اللوحية والبرمجيات التفاعلية محدودا نسبيا مما يعكس تفاوتاً في درجة توظيف التقنيات الحديثة داخل القسم.
6. أظهرت النتائج أن الوسائط التكنولوجية لها أثر إيجابي واضح في تنمية المهارات اللغوية خصوصا مهارات الاستماع والنطق والتحدث إضافة إلى رفع دافعية التلاميذ وتحسين الفهم العام للدروس. كما تسهم في تنويع أساليب التدريس وتسهيل استيعاب

المحتويات غير أن تأثيرها يبقى أقل في مجالي الكتابة ومراعاة الفروق الفردية مما يستدعي تطويرا أكبر في هذا الجانب.

7. كشفت النتائج عن وجود عدة معوقات تحد من الاستخدام الفعّال للوسائط التكنولوجية، أبرزها ضعف الإنترنت، نقص التجهيزات ضيق الوقت الكثافة الطلابية وكثرة الأعطال التقنية كما أن نقص التكوين لدى بعض الأساتذة وغياب الدعم الإداري وضعف المحتويات الرقمية الملائمة للمنهاج تزيد من صعوبة إدماج التكنولوجيا بشكل فعال داخل العملية التعليمية.

مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات الفرعية:

ما هي الوسائط التكنولوجية الأكثر استخداما في تعليم اللغة الإنجليزية في المؤسسات التعليمية الخاصة؟

1. تظهر نتائج الدراسة أن الوسائط التكنولوجية الأكثر استخداما في تعليم اللغة الإنجليزية تتمثل أساسا في الحاسوب الشخصي أو المحمول والوسائط السمعية والبصرية مثل التسجيلات الصوتية والفيديوهات التعليمية، إضافة إلى استخدام الأنترنت كمصدر للموارد التعليمية. كما تُستعمل السبورة التفاعلية والتطبيقات التعليمية بشكل أقل نسبياً، في حين يبقى توظيف الألعاب التعليمية والأجهزة اللوحية محدوداً. ويعكس ذلك اعتماداً أكبر على الوسائط التقليدية الرقمية مقارنة بالوسائط التفاعلية الحديثة.
2. ساهمت الوسائط التكنولوجية بشكل واضح في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ، خاصة مهارات الاستماع والنطق والتحدث، من خلال الوسائط السمعية والبصرية التي توفر نماذج لغوية صحيحة وتفاعلية كما ساعدت على تبسيط المفاهيم الصعبة ورفع دافعية التلاميذ نحو التعلم وخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية. إضافة إلى ذلك، ساهمت في تحسين الفهم القرائي وتنويع طرق التدريس، مما انعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي العام، رغم أن أثرها في مهارتي الكتابة ومراعاة الفروق الفردية ما يزال بحاجة إلى تعزيز أكبر.
3. تواجه عملية استخدام الوسائط التكنولوجية في تعليم اللغة الإنجليزية عدة عراقيل، أهمها ضعف البنية التحتية التقنية مثل نقص التجهيزات وضعف تدفق الإنترنت، إضافة إلى ضيق الوقت المخصص للحصص الدراسية، مما يحد من إمكانية إدماج

الأنشطة الرقمية بشكل فعال. كما تعد الكثافة الطلابية داخل الأقسام وكثرة الأعطال التقنية من العوامل المعرقلة. ويضاف إلى ذلك نقص التكوين التقني والبيداغوجي لدى بعض الأساتذة، وغياب الدعم الإداري الكافي، إلى جانب محدودية المحتويات الرقمية المتوافقة مع المناهج، وضعف المهارات التقنية لدى بعض التلاميذ، وخشية الأساتذة من تشتت انتباه المتعلمين.

خاتمـــــة

خاتمـــــة

انطلاقا من الإشكالية المطروحة حول دور الوسائط التكنولوجية في تطوير تعليم اللغة الإنجليزية بالمؤسسات التعليمية الخاصة بمدينة ورقلة، ومن خلال تحليل البيانات الميدانية ومناقشة النتائج، يتبين أن الوسائط التكنولوجية أصبحت تمثل عنصرا أساسيا داخل العملية التعليمية، ولم تعد مجرد وسائل مساعدة ثانوية بل تحولت إلى أدوات فعالة تساهم في تحسين جودة التعليم وتطوير أداء كل من الأستاذ والمتعلم.

وقد أظهرت الدراسة أن أكثر الوسائط استخداماً تتمثل في الحاسوب، والوسائط السمعية والبصرية، والأنترنت لما توفره من سهولة في العرض والتبسيط وجذب انتباه التلاميذ، في حين يبقى استخدام الوسائط التفاعلية الحديثة مثل الألعاب التعليمية والأجهزة الذكية محدوداً نسبياً. وهذا يعكس تفاوتاً في درجة إدماج التكنولوجيا داخل الأقسام الدراسية.

كما بينت النتائج أن الوسائط التكنولوجية ساهمت بشكل واضح في تحسين تعلم اللغة الإنجليزية خاصة في تنمية مهارات الاستماع والنطق والتحدث، إضافة إلى رفع دافعية التلاميذ وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب كما ساعدت في تنويع أساليب التدريس وخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية، غير أن أثرها في بعض الجوانب مثل الكتابة ومراعاة الفروق الفردية لا يزال يحتاج إلى تعزيز وتطوير.

في المقابل، كشفت الدراسة عن وجود مجموعة من العراقيل التي تحد من الاستخدام الفعال لهذه الوسائط، أبرزها ضعف التجهيزات والبنية التحتية الرقمية، خاصة ضعف شبكة الإنترنت، إضافة إلى ضيق الوقت الدراسي والكثافة الطلابية داخل الأقسام وكثرة الأعطال التقنية.

كما أن نقص التكوين لدى بعض الأساتذة، وغياب الدعم الإداريوضعف توفر المحتويات الرقمية المناسبة للمنهاج، كلها عوامل تقلل من فعالية إدماج التكنولوجيا في التعليم.

وعليه يمكن القول إن الوسائط التكنولوجية تمثل وسيلة مهمة لتطوير تعليم اللغة الإنجليزية، لكنها تبقى مرتبطة بمدى توفر الظروف التقنية والتنظيمية والبشرية المناسبة وبمدى قدرة الفاعلين التربويين على توظيفها بشكل بيداغوجي فعال يحقق الأهداف التعليمية المنشودة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس:

1. خليل معن، معجم علم الاجتماع المعاصر، د.د، د.ط، د.سنة .

- **الكـتـب:**

1. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 .
2. رجاء وحيد الدويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر، دمشق، 2000 .
3. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن .
4. سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2019 .
5. عبد الفتاح مراد، موسوعة البحث وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، الهيئة القومية لدار الكتب والوثائق المصرية، الإسكندرية، د.سنة .
6. محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البيانين، غازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2015 .
7. وفقي السيد الإمام، البحث العلمي: إعداد مشروع البحث وكتابة التقرير النهائي، ط5، مؤسسة أبحاث التقنية للمعلومات، 2015 .

- **المقالات العلمية:**

1. أكحل عامر، "توظيف الوسائط التكنولوجية المختلفة في تعليم اللغة العربية"، مجلة اللسانيات والترجمة، المجلد 02، العدد 2022 .
2. بن زروقي محمد، "الوسائل التعليمية الحديثة ودورها في تنمية المهارات اللغوية والكفاية التواصلية لدى المتعلم"، مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، العدد 10، 2024 .

3. جلولي حفيظة، "اليوتيوب وصناعة المحتوى: رؤية في ضوء نظرية انتشار المبتكرات"، الفكر المتوسطي، المجلد 12، العدد 02، 2024 .
4. زين نواف خلف العامري، "أثر استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتقنيات التعليم على التحصيل الدراسي لطلبة من وجهة نظر معلميهم في مديرية قصبة إربد"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 12، الجزء 01، 2022 .
5. عريسي سكينة، بوجمعة سلام، "واقع التدريس باستخدام الوسائط التكنولوجية الرقمية لدى أساتذة التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة ورقلة"، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 17، العدد 02، 2024 .
6. فوزية قمقام، "أثر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم اللغات"، مجلة إضاءات علمية، المجلد 01، العدد 01، 2020 .
7. قاسي سليمة، "استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم: إشكالية تكوين المعلم"، مجلة آفاق علمية، المجلد 13، العدد 05، 2021 .

- **مذكرات تخرج:**

1. بوزيد مختار، استخدام الوسائط التكنولوجية وتأثيره في جودة تدريس التربية البدنية والرياضية: دراسة تجريبية بين ثانويات الجزائر العاصمة، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03، معهد التربية البدنية والرياضة، 2020.

الملاحـــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان بحث حول:

دور الوسائط التكنولوجية في تطوير تعليم اللغة الانجليزية بالمؤسسات التعلمية الخاصة

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الطور الابتدائي بمدينة ورقلة

تحية طيبة وبعد،

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لغرض علمي بحت.نرجو منكم التفضل بالإجابة على بنودها بدقة وموضوعية، مع الإحاطة بأن كافة البيانات المقدمة ستحظى بالسرية التامة ولن تُستخدم إلا في سياق البحث العلمي

من إعداد:
- إسماعيل عنتير .
- محمد بن الدين.
- مرضية مخلوفي .

تحت إشراف :
- أ.د بودربالة عبد القادر.

السنة الجامعية: 2025-2026

البيانات الشخصية

1. **الجنس:** ذكر ☐ أنثى☐

2. **السن:** أقل من 25 سنة ☐ 25–35 ☐ 36–45 ☐ أكثر من 45 ☐

3. **المؤهل العلمي:** ليسانس ☐ ماستر☐ دكتوراه ☐

4. **سنوات الخبرة:** أقل من5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات☐ من 11 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 ☐

المحور الأول: أنماط الوسائط التكنولوجية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية.

5. يرجى تحديد مدى تكرار استخدامك للوسائل التالية:

الرقم	الأداة	دائما	أحيانا	أبدا
01	استخدام الحاسوب الشخصي أو المحمول في التحضير والإلقاء.			
02	توظيف السبورة التفاعليةفي عرض الدروس.			
03	اعتمادالمقاطع المرئيةالتعليمية لتبسيط المفاهيم.			
04	استخدام الوسائط السمعيةلتعزيز مهارات الاستماع والنطق.			
05	توظيف التطبيقات التعليمية المتخصصة.			
06	استقاء الموارد والمصادر التعليمية الرقمية عبر الانترنت.			
07	تصميم دروس تفاعلية باستخدام برمجيات العروض التقديمية.			
08	استخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية لتحفيز التفاعل الصفي			
09	دمج الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية في الأنشطة الصفية الجماعية.			

6. في حال استخدام تطبيقات أخرى، يرجى ذكر أبرزها: .....

.....

.....

المحور الثاني: أثر الوسائط التكنولوجية في تنمية المهارات اللغوية والتربوية.

7. يرجى تحديد درجة موافقتك على العبارات التالية:

الرقم	العبـــــــارة	موافق	محايد	معارض
01	تساهم الوسائط التكنولوجية بفاعلية في تجويد مهارة الاستماع لدى التلاميذ.			
02	تساعد الوسائل السمعية والبصرية في ضبط مخارج الحروف والنطق السليم.			
03	توفر التكنولوجيا بيئة تفاعلية تحفز التلاميذ على التحدث باللغة الإنجليزية.			
04	تعزز النصوص الرقمية التفاعلية من مهارات القراءة والاستيعاب القرائي.			
05	تساهم البرمجيات التعليمية في تحسين قدرات الكتابة والإملاء.			
06	ترفع الوسائط التكنولوجية من دافعية التلاميذ وشغفهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية.			
07	تسهل التكنولوجيا عملية استيعاب الدروس المعقدة وتقريب المعنى ذهنيا.			
08	تسمح الأدوات الرقمية بتنويع الاستراتيجيات التدريسية داخل القسم.			
09	تساهم التكنولوجيا في مراعاة الفروق الفردية ووتيرة التعلم لكل تلميذ.			
10	يظهر أثر التكنولوجيا جليا في التحسن العام لمستوى التحصيل لدى للتلاميذ.			

المحور الثالث: معوقات استخدام الوسائط التكنولوجية في البيئة التعليمية.

الرقم	نوع العائق	نعم	لا
01	تعاني المؤسسة من نقص في التجهيزات والوسائل التكنولوجية الحديثة.		
02	يحول ضعف تدفق شبكة الإنترنت دون الاستغلال الأمثل للموارد الرقمية.		
03	يمثل نقص التكوين التقني والتربوي للأستاذ حاجزا أمام استخدام التكنولوجيا.		
04	يحد ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية من تفعيل الوسائل التكنولوجية.		
05	تشكل الكثافة الطلابية العالية داخل الأقسام عائقا أمام التطبيق العملي.		
06	كثرة الأعطال التقنية والصعوبات في تشغيل وصيانة الأجهزة.		
07	غياب الدعم والتحفيز الإداري لاستخدام الوسائل الحديثة في التدريس.		
08	ندرة المحتويات الرقمية التي تتوافق مع المنهاج الدراسي الرسمي.		
09	ضعف المهارات التقنية لدى بعض التلاميذ يعيق سير العملية التعليمية الرقمية.		
10	الخشية من تشتت انتباه التلاميذ وصرف اهتمامهم عن المحتوى التعليمي الأساسي.		

مقترحات وتوصيات: ما هي رؤيتك لتفعيل دور الوسائط التكنولوجية بشكل أكبر في تطوير تعليم اللغة الإنجليزية؟

.....

.....

.....

.....

شكرًا لمساهمتكم القيمة في إثراء هذا البحث العلمي.